

الأغاني

(دَعُوا آلَ سَلْمَى طَرْنَتِي وَتَعْدُّتِي ... وَمَا زَلَّ مَنِي إِنْ مَا فَاتَ فَائْتُ) .

(وَلَا تَهْلِكُونِي بِالْمَلَامَةِ إِنَّمَا ... نَطَقْتُ قَلِيلًا ثُمَّ إِنِّي لَسَاكْتُ) .

(سَأَسْكُتُ حَتَّى تَحْسِبُونِي أَنَّنِي ... مِنَ الْجَهْدِ فِي مَرَّضَاتِكُمْ مَتَمَّاوَتُ) .

(أَلَمْ يَكْفِرْكُمْ أَنْ قَدْ مَنَعْتُمْ بِيوتَكُمْ ... كَمَا مَنَعَ الْغَيْلَ الْأَسْوَدُ النَّوَاهِتُ) .

(تَصْرِييُونَ عَرْضِي كُلَّ يَوْمٍ كَمَا عَلَا ... نَشِيطٌ بِفَأْسٍ مَعْدِنَ الْبُرْمِ نَاحِتُ) .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبی قال حدثنا عمر بن شبة قال ذكر الهيثم بن عدي عن مجالد بن سعيد عن عبد الملك بن عمير قال كان ابن عباس يكرم أبا الأسود الدؤلي لما كان عاملاً لعلی بن أبي طالب علیه السلام علی البصرة ويقضي حوائجه فلما ولی ابن عامر جفاه وابعده ومنعه حوائجه لما كان يعلمه من هواه فی علي بن أبي طالب علیه السلام فقال فيه أبو الأسود .

(ذَكَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بَابَ ابْنِ عَامِرٍ ... وَمَا مَرَّ مِنْ عِيشِي ذَكَرْتُ وَمَا فَضَّلْتُ) .

(أَمِيرِينَ كَانَا صَاحِبِيَّ كِلَاهُمَا ... فَكَلَّ جَزَاهُ عَنِّي بِمَا فَعَلَ) .

(فَإِنْ كَانَ شَرَاءً كَانَ شَرَاءً جَزَاؤُهُ ... وَإِنْ كَانَ خَيْرَاءً كَانَ خَيْرَاءً إِذَا عَدَلَ) .

أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الخزامي قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة قال قال أبو الأسود الدؤلي لابنه أبي حرب وكان له صديق من باهلة يكثر زيارته فكان أبو الأسود يكرهه ويستريب منه